تحليل واقع الاخطار

"دراسة تطبيقية لعينة من شركات الإسكان والتعمير"

د.عباس علي ظاهر العامري

المستخلص

بسبب تعقد حياة الإنسان وازدياد الأخطار التي تواجهه ومحدودية وإمكانية تحاشيها أو تجنبها . واستمرارية التعرض لها بشكل مستمر .يأتي هذا البحث ليسلط الضوء على الأخطار التي تتعرض لها وزارة الإسكان والتعمير سواء كانت أخطار يمكن التامين عليها أو الأخطار التي تتأثر بعاملي الربح والخسارة .وكان اختيار هذا القطاع بسبب أهميته الاستثنائية التي يشكلها في حياة الأفراد والمجتمع.

تضمن البحث أربعة فصول . خصص الأول منها لمنهجية البحث ووصف للعينة . في حين عالج الفصل الثاني الإطار النظري للبحث مستعرضا كيفية إدارة الأخطار وأعباءها الاقتصادية بينما ناقش الفصل الثالث تحليل النتائج استنادا للمعلومات التي تم جمعها عن طريق استمارة الاستبانة . فقد تم معالجة الرغبة في إجراء الحماية التأمينية والأخطار الأكثر حدوثا لشركات الإسكان والتعمير . أما الفصل الرابع فقد استعرض أهم الاستنتاجات والتوصيات . وقد لخص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها وجود الرغبة في إجراء الحماية التأمينية والذاتية لمواجهة الأخطار كما تؤكد عينة البحث على إن الوقاية والحذر غير كافية للتخلص من الأخطار . يضاف إلى ذلك احتلال خطر الحريق المرتبة الأولى من حيث الأهمية في تصورات المدراء حيث جاء تأييد هذا الاتجاه بنسبة (64%). وقد تعرضت شركات الوزارة إلى أخطار متعددة منها السرقة والحريق والإهمال وغيرها .

وسببت أخطار السرقة والحريق اكبر الخسائر لهذا القطاع . وقد أوصى البحث إلى إنشاء إدارة متخصصة للخطر واستخدام التكنولوجيا المتطورة للسيطرة على الأخطار والكشف عن مكامن الخطر في أعمالها .

ABSTRACT :

The human being is because of a complicatedness of a life and the increase of the dangers which faces it and a finiteness and her avoidance s possibility or her avoidance and the continuation of the resistance to her by continual from this is com the search let him bring to bear the light on the dangers which the ministry of housing and the longevity resist her cants same the dangers are possible become complete on her or the dangers which impact by factorial profit and the losses .

A choice of this cutter was because of importance his exceptional which he fashions her in life of the individuals and the society .Four trimesters become responsible for the search narrow the first to the methodology of the search from her and a description for

the sample when's the second season treated the theoretical frame for the search cross the manner of the danger administration and her economic loads .

While the third season discussed the legalization of the results a leaning for the information's which her gathering became complete by from clarification you swan the treatment of the desire in measure of the protection insurance the most dangers a happening for firms of the housing and the longevity umm the fourth season you had made a tour on foot flow they the deductions and the recommendations and maybe a hut for the search to group from the deductions was he was important they the presence of the desire in measure of the protection insurance the identity for opposition of the dangers as what she you confirms the sample of the search on the condition that the protection and the caution modified a fit for the getting rid of from the notification occupation danger fire is being ascribed that to the first grade wherefrom the importance in imaginations of the executives where agree brought an ascription to this direction (64%).The firms of the ministry had dealt with numerous dangers from her the stealing and the fire and the negligence and the like ,she caused the dangers of the stealing and the fire beiger the loss verily this cutter took fire the search had entrusted to establishment administration specialist for the danger and to use the developed technology for the domination on the notification and the uncovering from place where something is hidden of the danger in her acts .

المقدمة:-

ان حياة الانسان أخذت تتعقد يوماً بعد آخر منذ أن طرق أبواب التطور والتمدن وقد أزدادت الاخطار التي تواجهه وتعقدت بشكل كبير ولم يكن بمقدور الانسان تحاشيها كلياً أو القضاء عليها لانه بالاساس لايستطيع الاستغناء عن الوسائل التي تولدها.

وقد أصبح الخطر محوراً هاماً في حياة الأفراد والشعوب وأرتبط أرتباطاً وثيقاً بالقلق والخوف من الزوال ولم يكن الخطر دائماً من صنع الانسان وانما الاخطار الطبيعية شكلت محوراً مهماً من محاور مقاومة الطبيعة والحفاظ على البيئة منها.

وقد بقي الانسان وعاش مختلف العصور وهو يتعرض الى مخاطر متعددة تختلف باختلاف طبيعة حياته، وكلما تعرض الى خطر معين ظل يبحث عن الوسائل التي تقيه هذه الاخطار ليوفر لنفسه الحماية والطمأنينة. وقد تطورت هذه الوسائل بتطور البشرية فعندما كان الانسان بدائياً كان يخاف من الطبيعة ويعمل على حماية نفسه ومأواه وحين مارس الاعمال التجارية ونقل الاموال عبر البحار تعرضت أمواله الى أخطار البحر والقرصنه وهكذا كانت هذه الظواهر دافعاً للانسان ليوفر حماية لنفسه ولاموله وبعبارة أخرى كلما تقدم الانسان حضارياً تعرض الى مخاطر جديدة أكثر حدة من سابقاتها. وتصنف الاخطار الى انواع مختلفة وحسب نوع النشاط الاقتصادي الذي تقوم به المنشأة فهنالك أخطار الممتلكات وأخطار المسؤولية واخطار السوق وغيرها ويقسم المختصون الاخطار الى صنفين رئيسيين هما:-

أولاً: الاخطار النقية(Pure Risk) وهي الاخطار التي يمكن التأمين عليها.

ثانياً: أخطار المضاربة (Spealation Risk) وهي الاخطار التي تتأثر بعاملي الربح والخسارة والتأمين على بعضها مثار جدل المختصين.

ويأتي هذا البحث ليسلط الضوء على واقع الاخطار التي تتعرض لها بعض شركات الاسكان والتعمير سواء كانت أخطار نقية أو أخطار مضاربة، ومن المعروف أن قطاع الاسكان والتعمير يحتل أهمية استثنائية في هذه المرحلة وهي مرحلة البناء والاعمار.

الفصل الاول:- الاطار العام ومنهجية البحث.

المبحث الاول: منهجية البحث

اولاً:- مشكلة البحث

ان المشكلة الرئيسية لهذا البحث تتحدد في أن شركات الاسكان والتعمير تتعرض الى أخطار متعددة شأنها في ذلك شأن المنشآت العراقية في القطاعات الاخرى لذا فأن معرفة تلك الاخطار وتحديد احتمالية وقوعها، ربما يساهم في تحجيم وتقليل الخسائر التي قد تحدثها. ويمكن تحديد مشكلة البحث بشكل أكثر دقة من خلال الاسئلة التالية:-

1. هل هنالك رغبة في أجراء حماية تأمينية لدى تلك الشركات؟.
2. ماهي الاخطار الاكثر حدوثاً في شركات الاسكان والتعمير؟.
3. ماهي الاخطار التي تحققت فعلاً في تلك الشركات؟.
4. ماهو الخطر الذي تسبب في أحداث أكبر خسارة لتلك الشركات؟.

ثانياً:- أهمية البحث

أن الاخطار هي حالة يتعرض لها الانسان بشكل دائم، وعليه أتخاذ ما يلزم لمواجهتها والحد من تأثيراتها السلبية، وعادة يحاول الافراد والمنظمات تنظيم وادارة برنامج خاصة لمواجهة تلك الاخطار، ولذا فأن أهمية هذا البحث تنبع من تحديده للاخطار الاكثر أهمية وحدوثاً في شركات الاسكان والتعمير وكيفية مواجهتها. لان عملية تشخيص تلك الاخطار سوف تساعد في تحديد الوسائل الاكثر فاعلية في عملية تقليل احتمالية وقوع الاخطار أو تقليل حجم الخسائر التي يمكن أن تحدثها فيما لو وقعت في تلك الشركات.

ثالثاً:- هدف البحث

يهدف البحث الى معرفة الاخطار الاكثر حدوثاً وتأثيراً من حيث حجم الخسائر التي تحدثها ومعرفة أهمية الحماية التأمينية أو الذاتية على الشركات عينة البحث وكذلك معرفة دور ادارة الخطر في تقليل أحتمالية حدوث الاخطار والحد من آثارها السلبية على تلك الشركات.

رابعاً:- حدود البحث

نظراً لقلة الدراسات المتعلقة بالاخطار وادارتها ونظراً لامتداد الموضوع وتشعبه سوف يقتصر البحث على استطلاع رأي عينة البحث والبالغة (11) شركة من شركات الاسكان والتعمير وهي الشركات الاكبر والاكثر أعمالاً من غيرها كما أقتصرت أستمارة الاستبيان على رؤوساء الشركات فقط باعتبارهم المسؤولين عن ادارة الاخطار وتحديد السياسات الملائمة لمواجهتها.

خامساً:- وسائل جمع المعلومات وطرق تحليلها:-

لقد أعتمد الباحث على استمارة الاستبيان والمقابلة الشخصية في عملية جمع المعلومات المطلوبة وقد كانت استمارة الاستبيان مبسطة وتحددت الاجابة عليها بنعم أو لا أو ذكر الاخطار بشكل مباشر نظراً لان موضوع البحث هو واقع الاخطار وليس علاقات تأثير أو أرتباط.

ويوضح الجدول الاتي توزيع اسئلة استمارة الاستبيان حسب المتغيرات الاساسية:

جدول رقم (1)

توزيع اسئلة استمارة الاستبيان حسب المتغيرات

ت	المتغير	الاسئلة
.1	السمات الشخصية	1-5 (المجموعة الاولى)
.2	الرغبة في أجراء الحماية التأمينية	1-5 (المجموعة الثانية)
.3	الاخطار الاكثر حدوثاً في عينة البحث	6-9

أما بالنسبة الى تحليل النتائج فسيعتمد الباحث على النسبة المئوية فقط او التكرارات لمعرفة اتجاه اجابة العينة على متغيرات البحث وسيستخدم الحاسبة اليدوية لاستخراج هذه النسب.

المبحث الثاني:- وصف عينة البحث

لقد تم توزيع استمارة الاستبيان على (11) رئيس شركة وتمت مقابلة بعضهم من قبل الباحث والحقيقة ونظراً لبساطة الاسئلة فلم يكن هنالك استمارات مهملة بسبب نقص المعلومات كذلك لم يحتاج الباحث الى اجراء اختبار اولي لاستمارة الاستبيان وذلك لوضوح الاسئلة وعدم حدوث لبس فيها، وسيتم دراسة الخصائص المميزة لعينة البحث من خلال الاسئلة (1-5) المجموعة الاولى من استمارة الاستبيان وهي الجنس، العمر، التحصيل العلمي، التخصص الدقيق، سنوات الخدمة.

1. الجنس:-

يوضح الجدول رقم (2) توزيع مجتمع البحث حسب متغير الجنس.

جدول رقم (2)

توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكور	11	100
اناث	-	-
المجموع	11	100

يتضح أن جميع افراد العينة هم من الذكور ولا وجود للعنصر النسوي في قيادة شركات الاسكان والتعمير.

2. العمر:-

يبين الجدول رقم (3) توزيع افراد العينة حسب متغير العمر ويتضح منه ان الفئة العمرية (40-49) سنة تشكل أعلى نسبة حيث بلغت (82%) ثم تأتي بعدها الفئتين (30-39) و (50 فأكثر) حيث بلغت النسبة (9%) لكل منها أما الفئة العمرية الاولى (20-29) سنة فلم تكن لها أي نسبة أي أن رؤوساء شركات الاسكان والتعمير تتراوح أعمارهم بين (30-50) سنة.

جدول رقم (3)

توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر (السن)	العدد	النسبة %
29-20	-	-
39-30	1	9
49-40	9	82
50 فأكثر	1	9
المجموع	11	100

3. التحصيل العملي:-

بيانات الجدول رقم (4) توضح توزيع أفراد العينة حسب التحصيل العلمي:-

جدول رقم (4)

توزيع أفراد العينة حسب التحصيل العلمي

التحصيل العلمي	العدد	النسبة %
بكالوريوس	7	64
ماجستير	4	36
آخرى	-	-
المجموع	11	100

يتضح أن حملة الشهادات العليا يشكلون نسبة جيدة (36%) من مجموع عينة البحث.

4. التخصص الدقيق:-

يظهر الجدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدقيق حيث تبين ان جميع افراد العينة هم من التخصصات الهندسية أي أن نسبتهم (100%) وهو أمر طبيعي حيث معروف أن أدارة مثل تلك الشركات يسند الى المهندسين الذين يثبتون كفاءة في العمل.

جدول رقم (5)

توزيع افراد العينة حسب التخصص الدقيق

التخصص الدقيق	العدد	النسبة %
هندسية	11	100
أخرى	-	-
المجموع	11	100

5. عدد سنوات الخدمة:-

يبين الجدول رقم (6) توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخدمة حيث يتضح النسبة الاكبر هي لعدد سنوات الخدمة التي تتراوح بين (20-25) سنة حيث بلغت (64%) من العينة ثم تليها السنوات من (15-20) سنة حيث بلغت (27%).

جدول رقم (6)

توزيع افراد العينة حسب متغير سنوات الخدمة

عدد سنوات الخدمة	العدد	النسبة %
20-15	3	27
25-21	7	64
30-26	1	9
المجموع	11	100

الفصل الثاني:- المدخل النظري للبحث

المبحث الاول:- الخطر وادارته وطرق مواجهته

1. تعريف الخطر:(Risk Definition) ، عرف الخطر مجموعة كبيرة من التعاريف منها انه الشك المتولد لدى الافراد فيما يتعلق بنتيجة مستقبلية حتى ولو عرفت كل النتائج الممكنة وأحتمالية وقوعها، (Williams & Heins) كما يمكن تعريف الخطر على أنه (أحتمالية وقوع خسارة) (Green, 1977:2) أو انه (حصول حادث مسبب خسارة مالية) (Wood, 1969:83) أو أنه (الشك في واحدة من الوقائع الاساسية في الحياة) (Mowbray & other, 1969:3) ومها أختلفت التعاريف فهي لا تتعدى وجود عنصرين هما الصفة الاحتمالية والخسارة المادية المعنوية فالخطر إذن هو حادث احتمالي يؤدي وقوعه الى حدوث خسارة مادية او معنوية او كلاهما. وان للاخطار مسببات فأما أن تكون هذه المسببات طبيعية أو شخصية وان مصادر الخطر أو مسبباته تبدأ مع الحاجة البشرية ثم تنمو أو تتطور (fischoff & other, 1981: 10,11).

2. ادارة الخطر: (Risk Management) وهي تلك الادارة المسؤولة عن تحديد وقياس والسيطرة الإقتصادية على الاخطار التي تهدد الموجودات البشرية والمادية والارباح التي تحققها المنظمة (earter & Doherty, 1975: 101) والحقيقة أن هذه الادارة من الادارات الحديثة نسبياً، ولادارة الخطر شأنها شأن بقية الادارات واجبات متخصصة وأخرى عامة فهي تقوم بعمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة وكذلك تقوم بواجبات خاصة وهي:-

أ- اكتشاف وتحليل الاخطار.

ب- قياس الاخطار.

ج-مجابهة الاخطار.

أن ادارة الخطر اليوم تشهد تطوراً واضحاً في الفهم والاساليب وهي بالاساس تطورت من النشاط التأميني ووصلت الى ما هي عليه عن طريق تطوير اساليب مواجهة الخطر.

وعلى مستوى القيادات الادارية العراقية فأن هذا المفهوم غير واضح تماماً وهنالك من يعتقد ان ادارة الخطر هي التأمين وبالعكس في حين لا يمثل التأمين الا وسيلة واحدة من وسائل مواجهة الخطر الذي يعد الموضوع التخصصي الثالث من مواضيع او واجبات ادارة الخطر.

3. سياسات ادارة الخطر (Policies of Risk Management) لعل من الصعب جداً وضع سياسة مثالية لادارة خطر محدد بل ان الظروف المحيطة بموضوع الخطر والشخص الذي يدير الخطر تؤثر في تحديد السياسة المطلوبة لمواجهة الخطر كما ان سياسة ادارة الخطر ليس سياسة ثابتة بل تتغير من وقت لأخر، ولم يتوقف الانسان عن اكتشاف الخطر وادارته وذلك بأبتكار طرائق ووسائل لتقليله والتخفيف من نتائجه ولقد وجد الباحثون ان هنالك اربعة طرائق رئيسية لمواجهة الاخطار وهي:-

أ- الاجتناب (تحاشي الخطر) (Avoidance of Risk)

ب- المنع والوقاية لتقليل الاخطار (Loss Prevention & reduction)

ج- نقل الخطر وجمع الوحدات المعرضة للخطر (Transfer of Risk and ambulation)

د- الاحتفاظ بالخطر او تحمل الخطر (Retention or Assumtion)

والمنظمات تستخدم سياسات متابينة حسب طبيعة عملها لغرض مواجهة الاخطار والحد من تأثيراتها السلبية.

المبحث الثاني:- العبء الاقتصادي للخطر

للاخطار بمختلف انواعها اعباء اقتصادية كثيرة ويبدو تأثيرها واضحاً على المنشآت والبلدان على حد سواء وخصوصاً بالنسبة للاخطار الكوارثية أو ذات التدمير الشامل وعلى الرغم من ان الآثار الاقتصادية التي تتركها الاخطار التي تصيب الممتلكات تكون واضحة جداً فأن تلك الآثار تكون واضحة أيضاً بالنسبة للانواع الاخرى للاخطار (التي تصيب الاشخاص والمسؤولية).

ولايختلف الكتاب في تحديد الاعباء الاقتصادية للاخطار حيث هنالك شبه اتفاق على ان الاعباء الاقتصادية للاخطار لا تتجاوز الاتي:-

1. أن الخطر يخلق الضرورة لوضع احتياطات معينة لمجابهة الخسائر في المستقبل اذا حصلت، وهذا الاحتياطي يمكن توظيفه بأستثمارات معينة تدر عائداً حتى ولو كان قليلاً.

2. ان الخطر سوف يؤدي الى رفع كلفة الخدمات بالنسبة للمجتمع وفي نفس الوقت قد يؤدي الى حرمان المجتمع من بعض الخدمات التي تعتبر خطرة.

3. من الاعباء الاقتصادية المهمة الاخرى للاخطار هو ما يولده الخطر لدى الافراد من شعور بعدم الراحة والطمأنينة، حيث أن من أهم الغرائز البشرية هي الحصول على الضمان، ومن الطبيعي ان هذا الضمان يعتبر مهماً لبقاء تطور المجتمع وكفاءته العالية، بأعتبار الشعور بعدم الضمان يولد القلق ويؤثر على حركة المجتمع.

أن الشك وعدم التأكد والشعور بالخوف هو الذي يزيد من أعباء الخطر على المنظمات وعلى تلك المنظمات أن تسعى جاهدة لتقليل تلك الاعباء وأن لاتجعل الاخطار عائقاً أمام أستقرارها ونموها وتحقيق أهدافها بشكل كامل.

الفصل الثالث: تحليل النتائج

المبحث الاول:- الرغبة في أجراء الحماية التأمينية

يوضح الجدول رقم (7) تحليل ابعاد متغير الرغبة في أجراء الحماية التأمينية ويتضح أن مدراء الشركات بشكل عام يرغبون في أجراء الحماية التأمينية لشركاتهم ضد مختلف الاخطار التي يمكن أن تحددها وجاءت هذه الرغبة بنسبة (100%) وقد رافق هذا الاتجاه رغبة أخرى في أجراء حماية ذاتية للشركات عينة البحث وجاء هذا الاتجاه بنسبة تأكيد (82%) من العينة كما أكد (91%) من عينة البحث الى أن الاخطار التي تتعرض لها شركات الاسكان والتعمير هي أخطار تستوجب التأمين أي أن حجم الخسائر التي يمكن أن تحدثها تلك الاخطار فيما لو وقعت ستكون كبيرة فيفضل نقل هذه الاخطار الى شركات التأمين مقابل أقساط دورية تدفع لتلك الشركات لغرض التخلص من النتائج السلبية لوقوع تلك الاخطار.

وتماشياً مع هذا الاتجاه أكد (100%) من عينة البحث على أن وجود أدارة متخصصة للتعامل مع الاخطار سوف يقلل حتماً من احتمالية وقوع الاخطار التي يمكن أن تتعرض لها شركات الاسكان والتعمير، أن هذا الاتفاق الكبير على ضرورة وجود أدارة للخطر نابع من أدراك المدراء لاهمية تلك الادارة في مختلف المنظمات وخصوصاً منظمات الاسكان والتعمير لما لهذه المنظمات من خصوصية في التعامل مع الاخطار بشكل دائم ومستمر فطبيعة الاعمال المناطة بتلك الشركات تجعلها على تماس دائم بالاخطار والتعامل معها بشكل يومي، وكل هذا التأكيد جاء والمدراء يجهلون الواجبات التخصصية لادارة الخطر وهذا مؤشر آخر على أهمية تلك الادارة وضرورة أستحداثها في شركات الاسكان والتعمير.

من جهة أخرى يرى (27%) من العينة أن الوقاية والحذر كافيتان للتخلص من أعباء التأمين بينما يعتقد (73%) أن الوقاية والحذر غير كافية للتخلص من الاخطار وأن أقساط التأمين لاتشكل عبئاً ثقيلاً على الشركات وخصوصاً أن التأمين هو من أكثر الوسائل فاعلية في مواجهة الاخطار والتقليل من حجم الخسائر التي تحدثها.

من مجمل اسئلة هذا المتغير يتضح أن شركات الاسكان والتعمير لديها رغبة عالية في اجراء الحماية التأمينية ضد مختلف الاخطار التي يمكن ان تتعرض لها كما أن هذه الشركات لديها رغبة أخرى في أجراء الحماية الذاتية ضد الاخطار وبذلك يتبين أن تلك الشركات لا تدخر جهداً في سبيل تقليل أحتمالية حدوث الاخطار أو التقليل من حجم الخسائر التي يمكن ان تحدثها تلك الاخطار كما ان الشركات تؤمن بأهمية وجود ادارة متخصصة للخطر لتأخذ على عاتقها القيام بالواجبات التخصصية لهذه الادارة وبالتالي عدم تعريض الشركة للاخطار. ولكن يجب التأكيد على أن وجود أدارة للخطر لا يعني حجب الاخطار بشكل كامل عن المنظمة أو الشركة بل يقلل فقط من أحتمالية حدوث الخطر وحجم الخسائر التي يمكن أن يحدثها.

جدول رقم (7)

تحليل أبعاد متغير الرغبة في أجراء الحماية التأمينية

N= 11

رقم السؤال	السؤال	نعم		كلا	
		تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %
1.	هل ترغب في توفير حماية تأمينية لجميع الاخطار التي تتعرض لها شركتك	11	%100	-	-
2.	هل ترغب في أجراء حماية ذاتية لشركتك	9	%82	2	%18
3.	هل ان الاخطار التي تتعرض لها شركتك تستوجب التامين	10	%91	1	%9
4.	هل أن الوقاية والحذر كافيتان للتخلص من أعباء التأمين	3	%27	8	%73
5.	هل تعتقد أن وجود أدارة متخصصة للخطر سوف يقلل من احتمالية وقوع الاخطار	11	%100	-	-

- N تعني حجم العينة.

المبحث الثاني:- الاخطار الاكثر حدوثاً في شركات الاسكان والتعمير

يبين الجدول رقم (8) الاخطار التي تصورها مدراء شركات الاسكان والتعمير مرتبة حسب أهميتها أي من حيث احتمالية وقوعها وحجم الخسارة التي تحدثها:

جدول رقم (8)

الاخطار التي تصورها المدراء مرتبة حسب أهميتها

ت	المرتبة / الخطر	1		2			3			4	5
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	التكرار	النسبة %	التكرار	التكرار	النسبة %
.1	الحريق	7	64	1	9	-	-	-	-	-	-
.2	الخسارة	2	18	2	18	2	-	18	-	1	9
.3	الاهمال	1	9	-	-	2	1	18	9	1	9
.4	السرقة	-	-	4	36	3	-	27	-	-	-
.5	الانهيار	1	9	1	9	-	-	-	-	-	-
.6	عدم استعمال الامن الصناعي	-	-	1	9	-	1	-	9	1	9
.7	تلف الاسلاك الكهربائية	-	-	-	-	-	1	-	9	1	9
.8	الانفجار	-	-	-	-	-	-	-	-	1	9
.9	حوادث سيارات	-	-	-	-	-	1	-	9	-	-
.10	كوارث طبيعية	-	-	1	9	-	1	-	9	-	-

نلاحظ ان خطر الحريق احتل المرتبة الاولى في تصورات المدراء حيث تصور (64%) من العينة ان خطر الحريق يشكل التهديد الاكبر لشركاتهم من حيث احتمالية وقوعه وحجم الخسارة التي يحدثها، كما تصور (18%) من المستجيبين بأن خطر الخسارة يمكن أن يحتل المرتبة الاولى أو الثانية أو الثالثة من حيث تهديده لشركاتهم، ويعتقد (27%) منهم بأنه قد يحتل المرتبة الثالثة أما بالنسبة للاخطار الاخرى والتي هي (الانهيار، وعدم استعمال الامن الصناعي، تلف الاسلاك

الكهربائية، الانفجار، حوادث السيارات، الكوارث الطبيعية) فقد أحتلت مراتب مختلفة في تصورات المدراء وكانت النسب ضعيفة.

من كل ما سبق يتضح أن خطر الحريق والسرقة والخسارة والاهمال هي الاخطار الاكثر حدوثاً في شركات الاسكان والتعمير.

أما من حيث الاخطار التي تحققت فعلاً في شركات الاسكان والتعمير فيوضحها الجدول رقم (9) حيث يتبين أن خطر الحريق حدث (5) مرات وخطر السرقة (10) مرات وخطر الاهمال (5) مرات وكل من خطر حوادث السيارات والتأخر في أنجاز الاعمال وتلف الاسلاك الكهربائية وعدم استعمال الامن الصناعي فقد حدثت مرة واحدة لكل منها. وهنا يأتي التأكيد على أن الاخطار التي تصورها المدراء هي اخطار حقيقية وأن تصوراتهم للاخطار كانت دقيقة ومشخصة من قبلهم بشكل جيد.

جدول رقم (9)

*الاخطار التي وقعت فعلاً في شركات الاسكان والتعمير

ت	الخطر المتحقق	عدد مرات حدوثه
.1	الحريق	5
.2	السرقة	10
.3	الاهمال	5
.4	حوادث السيارات	1
.5	تأخر أنجاز الاعمال	1
.6	تلف الاسلاك الكهربائية	1
.7	عدم استعمال الامن الصناعي	1
	المجموع	24

* هنالك شركتين لم يتحقق فيها أي خطر

وعن تناسب الاخطار التي حدثت مع بوالص التأمين يبين الجدول رقم (10) الاخطار التي كان مؤمناً عليها ويتضح أن هنالك وثيقتين ضد كل من السرقة والحوادث ووثيقة ضد الاهمال وأخرى ضد الاعتمادات ووثيقة ضد موظفي المراكز الحساسة بينما كانت هنالك ثلاث وثائق ضد كل من الحريق والاعمال الهندسية.

جدول رقم (10)

الاخطار المؤمن ضدها في شركات الاسكان والتعمير

N=11

ت	الاخطار المؤمن ضدها	عدد البوالص	النسبة المئوية
.1	الحريق	3	27
.2	الاعمال الهندسية	3	37
.3	السرقة	2	18
.4	الحوادث	2	18
.5	الاهمال	1	9
.6	الاعتمادات	1	9
.7	التأمين ضد موظفي المراكز الحساسة	1	9
	المجموع	13	

نلاحظ ان مجموع بوالص التأمين كان (13) وثيقة لمختلف الاخطار بينما هنالك (24) خطر متحقق فعلاً ومعنى ذلك أن على الشركات ان تسعى من أجل زيادة بوالص التأمين وبما يتناسب مع الاخطار المتحققة فيها.

واما عن الاخطار الذي تسبب في حدوث أكبر الخسائر في الشركات عينة البحث فيوضحها الجدول رقم (11) حيث يظهر أن خطر الحريق تسبب في حدوث أكبر خسارة في (8) شركات أو (8) مرات ثم خطر الاهمال (4) مرات ثم كلا من العطب الكهربائي وعدم استعمال الامن الصناعي والحريق مرة واحدة لكل منهم:-

جدول رقم (11)

الاخطار التي سببت أكبر خسارة

ت	الخطر	التكرار
.1	السرقة	8
.2	الاهمال	4
.3	عطب كهربائي	1
.4	عدم استعمال الامن الصناعي	1
.5	الحريق	1

من مجمل ما تم عرضه في هذا المبحث يتضح ان الاخطار الاكثر حدوثاً في شركات الاسكان والتعمير هي الحريق والسرقة والاهمال وان تصورات المدراء لهذه الاخطار كانت حقيقة وان هذه الاخطار كانت تحظى بنصيب أوفر من حيث التغطية التأمينية كما أنها سببت أكبر الخسائر لشركات الاسكان والتعمير.

الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات:-

المبحث الاول: الاستنتاجات:-

1. يرغب مدراء الاسكان والتعمير في أجراء نوعين من الحماية على شركاتهم وهما الحماية التأمينية والحماية الذاتية.

2. يتفق مدراء الشركات عينة البحث على ان الاخطار التي تتعرض لها شركاتهم هي أخطار تستوجب التأمين أي أنهم يعتبرون الاخطار التي تهددهم أخطار حقيقية وقد تؤدي الى أحداث خسائر كبيرة فيما لو وقعت فعلاً.

3. يؤكد المستجيبون على أن ادارة الخطر المتخصصة التي لو أنشأت في شركات الوزارة سوف تساهم في تقليل احتمالية وقوع الاخطار من جهة وسوف تقلل من حجم الخسائر التي تحدثها تلك الاخطار من جهة ثانية.

4. يعتقد مدراء الشركات ان الوقاية والحذر غير كافية بشكل كامل للتخلص من الاخطار وان ما يدفع من اقساط للتأمين له ما يبرره وأن هذه الاقساط لا تشكل عبئاً كبيراً وثقيلاً على الشركات بل وبالعكس أن النتائج الايجابية التي يحققها التأمين تفوق كثيراً العبء المتحقق من جراء دفع الاقساط.

5. أحتل خطر الحريق المرتبة الاولى من حيث الاهمية في تصورات المدراء حيث يعتقد (64%) منهم أن خطر الحريق يشكل التهديد الاكبر لشركاتهم وان خطر السرقة يأتي بالمرتبة الثانية ثم خطر الخسارة ثم الاهمال.

6. لقد وقعت مجموعة كبيرة من الاخطار في الشركات عينة البحث بلغت (24) خطراً وكان خطر السرقة يحتل الاولوية في عدد مرات الوقوع حيث حدث (10) مرات وكل من خطر الحريق والاهمال (5) مرات ثم بقية الاخطار حدثت مرة واحدة لكل منهما.

7. كانت هنالك (13) وثيقة تأمين ضد أخطار متعددة وكان كل من خطر الحريق والاعمال الهندسية يحتل المركز الاول من حيث التغطية حيث كانت هنالك (3) وثائق تأمين لكل منهما ثم السرقة والحوادث (2) وثيقة لكل منهما وبقية الاخطار وثيقة واحدة.

8. سبب كل من خطر السرقة والاهمال أكبر الخسائر في الشركات عينة البحث حيث سبب خطر السرقة أكبر خسارة في ثمانية حوادث بينما تسبب خطر الاهمال بأكبر خسارة لاربعة حوادث.

9. أن الاخطار الاكثر حدوثاً في شركات الاسكان والتعمير هي الحريق والسرقة والاهمال.

المبحث الثاني: التوصيات

1. يوصي الباحث مدراء الشركات عينة البحث وشركات الاسكان والتعمير بشكل عام على العمل من اجل المزيد من التغطية التأمينية وضد كل الاخطار المحتملة الوقوع حتى وأن كانت أحتمالية وقوعها ضعيفة.
2. ضرورة العمل على أنشاء أدارة متخصصة للخطر حتى ولو كان بشكلها المبسط ومحاولة تعميق أعمال هذه الادارة وصولاً الى القيام بكل الاعمال التخصصية لها.
3. يجب التأكيد على أن الوقاية والحذر غير كافية للتخلص من الاخطار ويجب دعم هذا الاتجاه بوسائل مواجهة الاخطار باشكالها المتعددة.
4. على مدراء شركات الاسكان والتعمير العمل من اجل أدخال الموظفين المتخصصين بدراسات مكثفة على معالجة الاخطار وخصوصاً الاخطار ذات الاهمية الاكبر كالسرقة والحريق.
5. ضرورة التنسيق مع مديريات الدفاع المدني من أجل تزويد الشركات بكل المعلومات اللازمة لمواجهة الاخطار وكذلك بالعدد والادوات اللازمة للتقليل من احتمالية وقوع الاخطار وتقليل حجم الخسائر.
6. ضرورة العمل من اجل أدخال الحاسب الالكتروني في عمليات الانذار عن الاخطار والكشف عن مكامن الخطورة سواءاً في أبنية الشركات أو في اعمالها.

Bibliography

1. Carter , R.L & Doherty , N.A , Hand book of risk management , kluwer – harrap hand books , London , 1975 .
2. Fischoff and others , acceptable risk , Cambridge , university press , U.S.A , 1981 .
3. GREEN, M . r. ,Risk and insurance , 4 th ed ., south western publishing co. , ohio , England , 1977 .
4. Mowbray , A.H. And others , insurance , 6 th ed ., mc grow-hill book company , new York , 1969 .
5. Williams and heins , risk management and insurance , 2 nd ed ., mc graw-hill book company , new York , 1971 .
6. Wood , O.G., Evaluation of the concepts of risk , journal of risk and insurance , no.1 , march , 1964 .

.....